

المخدرات

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٥٠٠١)

س٣: ما هي أدلة تحريم المخدرات؟

ج٣: المخدرات من الخبائث، وقد حرم الله على عباده جميع الخبائث، ولم يحل لهم إلا الطيبات كما في قوله سبحانه في سورة المائدة: { يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات }^(١)، وقوله في سورة الأعراف في وصف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم: { ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث }^(٢)، ولما روى أبو داود عن أم سلمة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكر ومفتر، ومعلوم أن المخدرات من المفترات، ولما في المخدرات من الأضرار العظيمة وقد قال عليه الصلاة والسلام: «لا ضرر ولا ضرار».

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود

نائب الرئيس
عبدالله بن غديان

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول والثاني من الفتوى رقم (٦٨٧٨)

س١،٢: هل الحشيش حرام أم حلال، فإذا كان حراماً فإن أبي يشارك آخر من هؤلاء التجار في ذلك الحرام في محل تجارة (بقال) فهل يجوز لي أن أكل من ثمنه وأخذ مصروفي منه؟

ج١،٢: يحرم بيع الحشيشة وشراؤها واستعمالها أكلاً وشرباً ومضغاً؛ لما فيها من الإسكار والمضار والمفاسد العظيمة، وقد ورد النهي عن المسكر، ففي

(١) سورة المائدة، الآية ٤.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٥٧.

صحيح مسلم وسنن أبي داود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام»، وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «كل مسكر حرام»^(١). ولا يجوز الأكل من ثمنها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود

عضو
عبدالله بن غديان

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (١٤٧٤٨)

س: نحن إخوة نعيش مع والدتنا، ولدينا أخ يتعاطى المخدرات، بل وصل به الحال أن يروج المخدرات أيضاً، فما هو الواجب علينا تجاهه، وإذا لم نستطع طرده من المنزل كون والدتي متعلقة به ونخاف على صحتها، فماذا يترتب علينا جميعاً؟

ج: يجب عليكم منع أخيك من تعاطي المخدرات والأخذ على يديه؛ لما في المخدرات من الأضرار العظيمة والمفاسد الجسيمة، وفوق هذا ما فيها من الإثم والمعصية لله جل وعلا.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

(١) أحمد في (المسند) ١/٣٥٠، ٢٧٤، ٢٨٩، وفي (الأشربة) ص/٢٩، ٧٢ برقم (١٩٤/١٤)، وأبو داود ٩٧/٤ برقم (٣٦٩٦)، والطحاوي في (شرح المعاني) ٢١٦/٤، وابن حبان ١٨٧/١٢ برقم (٥٣٦٥)، وأبو يعلى ١١٥/٥ برقم (٢٧٢٩)، والطبراني ١٠٢/١٢ برقم (١٢٥٩٨-١٢٦٠٠)، والبيهقي ٣٠٣/٨، ٢٢١/١٠.